

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة باجي مختار عنابة



Université BADJI Mokhtar ANNABA

BADJI Mokhtar Annaba University

كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال

مقياس

فنيات التحرير الإذاعي والتلفزي

السنة الثانية السداسي الرابع 2020/2019

للدكتورة:

ليليا سعيدون

قسم علوم الإعلام والاتصال

كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية

جامعة باجي مختار عنابة

المحاضرة الثامنة:

08	الاسبوع التاسع المحاضرة 08	<u>المحور الخامس: الانواع التعبيرية</u> <u>1-الروبرتاج</u> تعريف تاريخ الروبرتاج انواعه خصائص الروبرتاج في الاذاعة والتلفزيون مراحل انجاز الروبرتاج لغة وأسلوب الروبرتاج
----	-------------------------------	---

المحور الخامس: الانواع التعبيرية

أولاً-الروبرتاج

1/ تعريفه:

اشتقت كلمة روبرتاج من الفعل report وقصد بها الانجليز وهم اول مستعملها في الصحافة وصف دورة من دورات البرلمان او الفيضانات الحرائق والحروب.

وانتقل المفهوم الى الصحافة العربية تحت اسم بيان وصفي او نقل صحفي ثم شاع استخدام المفهوم على حقيقته وهناك من اراد تحويلها الى العربية بالاستناد الى مفهوم التحقيق ما ساهم في خلط بين المفهومين.
يعرفه "Michel voirel": فن هدفه أن يجعلك ترى وتسمع وتحس بما سمعه وأحس به الصحفي نفسه.

"الروبرتاج هو جعل الآخرين يعايشون واقعة وهو وصف لحالة يكون فيها الاسلوب مهم بنفس درجة اهمية المضمون" 1
"ينظر الروبرتاج الى القضايا من زاوية انسانية ويرصد تفاعل العلاقات بين البشر فالمواقف والاراء تظهر في الروبرتاج الصحفي بشكل اقل مجاهرة من المقال والتعليق والتحقيق لذا يصنف في خانة الانواع الصحفية التعبيرية". 2
"الروبرتاج هو نوع صحفي مهمته الاساسية تصوير الحياة الانسانية والقاء الضوء على العلاقات الانسانية مع ربط ذلك كله بشكل غير مباشر وبأسلوب يتمتع بقدر من الجمالية والاعتماد على الصور... وهو نوع صحفي يتمتع بقدر كبير من جمالية الاسلوب وشفافيته وبمقدرته على التأثير". 3

أما الروبرتاج التلفزيوني "فهو نوع فليمي يهتم بنقل الأحداث والوقائع بسرعة ديناميكية وبأقصى قدر من الواقعية. يقدم فيه الصحفي معلومات مباشرة ، فيقوم بدور المشاهد المشارك في الحدث لذلك فهو يمثل عين وأذن الجمهور، فالروبرتاج التلفزيوني يقدم السياق الواقعي للحياة خارج الأستوديو". 4

وللحصول على مزيد من التعاريف يرجى الاطلاع على التعاريف التي جمعها نصر الدين العياضي 5 في كتابه اقتربات نظرية من الانواع الصحفية.

ويمكن تعريف الروبرتاج وفق العناصر التالية:

-الإخبار وإعطاء المعلومة مع الوصف

-تصوير الحياة الإنسانية

-أسلوب أدبي متميز بقدر من الجمالية

- الصحفي هو المشاهد المشارك في الحدث
- لا يعتمد على إبداء الرأي بل يركز على الوصف
- نقل كامل للحدث وبيئته إلى الجماهير عن طريق الصوت والصورة.

2/تاريخه:

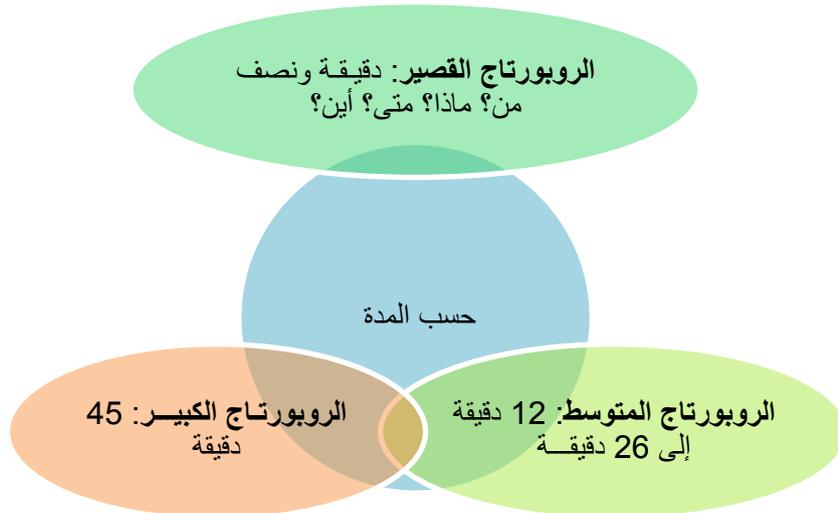
الروبورتاج تصوير حي للحدث يتناول قضايا انسانية ويرصد تفاعل وعلاقات البشر تظهر الازاء فيه بدرجة اقل من المقال والتحقيق لذلك صنف في خانة الانواع التعبيرية.

ويعود تاريخه الى العطاء الأدبي القديم من مؤسسيه اميلا زولا وابتن سنكلر وجون ريد والمراسل الفرنسي الحربي الشهير ألبار لندن الذي أنشئت عرفانا بمجهوداته سنة 1933 جائزة لتكريم احسن عمل صحفي. كما تحمل كتابات ابن بطوطة بصمات للروبورتاج عن رحلاته في افريقيا وآسيا من 1304 الى 1377.

وقد خصصت جريدة التايم مكانا لمراسلها الخاص باوكرانيا كشاهد حرب الكريمي "القرم" وبعد سنوات تسلم صحافي من شرطة باريس رخصة لزيارة السجون الفرنسية ليشكل بعدها دخول رجال الأدب الميدان بعد ح 1ع تأثيرا على الطابع الفني.

3/انواعه:

- يدور حول حدث آني **الحي**
- يدور حول موضوع غير آني **الموضوعاتي**
- روبورتاج آني، مثل مؤتمر صحفي، على أن يركز على النقل والوصف **روبورتاج يرتبط بالحدث (المباشر)**
- روبورتاج غير آني ويسمى أيضا بالاستطلاع يكون أطول **يرتبط بالموضوع (غير مباشر)**
- يعتمد على الوصف النقل والوصف **الروبورتاج الوصفي**
- التعمق في معالجة الحدث وتفسيره، الأسباب والنتائج **الروبورتاج التحليلي (المعمق)**



4/ خصائصه:6

✓ يجعلنا الروبوتاج نحس بالمشاركة لأنه يتغلغل في اعماق الحياة الداخلية للاشخاص ويكتشف الظاهر والعميق حيث يركز الصحفي على الصور الأدبية والجمالية ويعبر عن نقاط التلاقي القليلة مع الأدب فان كان الكاتب ينفصل عن الواقع ويتخيل الاشخاص فان الصحفي يحكي القصة بواقعية ويلتزم بواقعية الاحداث ولا يتخيل الاشخاص بلغة قوية لا تدفعه الى الجري وراء الكلمات الرنانة الشاعرية.

✓ ويتجه الروبوتاج الى ما هو خاص ولا يكتفي بالعام ويختار كل ما هو شاذ وغريب ولا يعتمد على الاستنتاج والتظير وابداء الرأي والتعليق بل يركز على الوصف بتوظيف كلمات وافكار بعض الشخصيات لصالح الوصف المقصود.

✓ وان كان الاستطلاع في السابق مجرد تسجيل ميكانيكي للاحداث فهو اليوم يصف الواقع كجزء من الانسان بجواب على جملة من الاستفسارات تعالج الموضوع فكريا ايضا بفهم عميق للظواهر وبالإجابة على ماذا حدث من يهم متى حدث كيف جرى ولماذا حدث؟

والروبوتاج في الاذاعة والتلفزيون هو اعادة نقل الحدث الى المستمع او المشاهد من موقع الحدث وهو ما يضمن سمة النقل المباشر لذا فهو يتميز عن الصحافة المكتوبة بالصورة والصوت والانفعالات التي ينقلها وطريقة الاخراج التقنية التي تعتمد على التكامل بين الكلمة والصورة. ويقوم الروبوتاج في الصحافة المكتوبة على قوة الكلمة المطبوعة، فيما يعتمد في الاذاعة على الصوت لينقل الجانب المرئي الذي تصفه الصورة التلفزيونية لذلك يتطلب ابداعا ودقة في الوصف وحرارة في الكلمات.

5/مراحله "خاص بالتلفزيون":

- ما قبل التصوير يجمع الصحفي المعلومات من مختلف الوثائق حول الموضوع ويخطط للنزول الى الميدان.
 - التصوير، اذ يجمع الصحفي المادة الخام من الصور والاستجابات والشواهد.
 - ما بعد التصوير مشاهدة المادة الفلمية تركيب وترتيب هيكل العمل من خلال المونتاج والميكساج والتحرير.
- كل استطلاع هو قبل كل شيء تقرير إخباري في حدّه الأدنى، يجب أن يحمل للجمهور العديد من المعلومات والوقائع وعلى الصحفي أن يبحث أثناء انجاز الاستطلاع على العناصر الرئيسية التالية :

1. المعلومات الحية حول الموضوع

2. الشخصيات الرئيسية

3. المكان

4. ذات الصحفي وتفاعلاته

6/لغة واسلوب الروبوتاج:

يعتمد الروبوتاج في تحريره على اللغة الوصفية الجمالية القريبة من الأدب لكن يمكن تجنب الرتابة الإنشائية باعتماد المرواحة بين عدة أساليب مثل:

- ✓ المرواحة بين جمل قصيرة وجمل طويلة وبين فقرات قصيرة وفقرات أطول.
- ✓ المرواحة بين الأسلوب المباشر في ذكر التصريحات والأسلوب غير المباشر وتجنب التصريحات الطويلة.
- ✓ المرواحة بين ذكر كلام الشخصية والتركيز على ملامحها أو وصف الإطار المكاني.
- ✓ المرواحة بين الجزء والكل بتقديم صورة مركزة ثم وصف مشهدا أوسع.

الهوامش:

1-Yves Agnes- Jean Michel Croissandeau : Lire le Journal, Ed F.P.Labies, France, 1979, P35.

2- نصر الدين العياضي: اقترابات نظرية من الانواع الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999، ص 51.

3-أديب خضور: ادبيات الصحافة، كلية الاداب والعلوم الانسانية جامعة دمشق، مطبعة الدواي، 1986 ، ص60.

4- عبد اللطيف حمزة: المدخل في فن التحرير الصحفي، دار الفكر العربي ط 1 القاهرة، ص 20.

5- نصر الدين العياضي، مرجع سبق ذكره، ص ص 46/47.

6- نصر الدين العياضي، مرجع سبق ذكره، ص ص 52، 53.

التطبيقات:

1/التطبيق الاول:

انطلاقا من الموضوع التالي حرر مقدمة روبرتاج مناسبة.

بعد عام من وباء كورونا

المدن الايطالية تستعيد انفاسها لاستقبال السياح

2/التطبيق الثاني:

تعتبر الجزائر من البلدان القليلة التي تتمتع بالتنوع من حيث الجمال فمدنها تعبق بكثير من الحضارة والتاريخ والطبيعة الفريدة.

اختر مدينتك وحرر روبرتاجا. يمكنك تركيب التعليق على مادة فيلمية من اختيارك لانجاز روبرتاج مصور.

3/التطبيق الثالث:

اقترح موضوع روبرتاج (مع صياغة العنوان والمقدمة):

أ- أني مرتبط بحدث

ب- غير أني مرتبط بموضوع